

الأغاني

أخبرني هاشم بن محمد الخُزاعي قال حدثني عيسى بن إسماعيل تينة قال حدثني القحزمي قال

قيل لمعن بن زائدة ما أحسن ما مدحت به من الشعر عندك قال قول سلم الخاسر .

(أَبْلَغَ الْفِتْيَانِ مَأْذُوكَةً ... أَنْ خَيْرَ الْوُدِّ مَا زَفَعَا) .

(أَنْ قَرَّمَ مِنْ بَنِي مَطَرٍ ... أَتَلَفَتْ كَفَّاهَ مَا جَمَعَا) .

(كُلاًّ مَا عُذُّنَا لِنَائِلِهِ ... عَادَ فِي مَعْرُوفِهِ جَذَعَا) .

أخبرني عمي قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني أبو توبة وأخبرني الحسن بن علي قال

حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه عن أبي توبة قال حدث في أيام الرشيد أمر فاحتاج فيه

إلى الرأي فأشكل وكان الفضل بن يحيى غائباً فورد في ذلك الوقت فأخبروه بالقصة فأشار

بالرأي في وقته وأنفذ الأمر على مشورته فحمد ما جرى فيه فدخل عليه سلم الخاسر فأنشده .

(بَدَّيْهَتُهُ وَفَكَرَتْهُ سَوَاءٌ ... إِذَا مَا زَابَهُ الْخَطْبُ الْكَبِيرُ) .

(وَأَحْزَمُ مَا يَكُونُ الدَّهْرَ رَأْيَاً ... إِذَا عِيَّ الْمُشَاوِرُ وَالْمُشِيرُ) .

فأمر له بعشرة آلاف درهم .

اشترى سكوت أبي الشمقمق عن هجائه .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني أبو العيناء قال حدثني الجمار أن أبا الشمقمق جاء

إلى سلم الخاسر يستميحه فمنعه فقال له اسمع إذا ما قلته وأنشده